فتقول خلت وفي المثل من يسمع يخل اي من يسمع خبرا
يحدث له ظن وكسر همزة اخاله فصيح استعمالا شاذ
قياسا وفتحها لغة وهو بالعكس وحكم حرف المضارعة
في غير هذا الحرف ان يضم بالاجماع ان كان الماضي
رباعيا نحو دحرج واكرم ويفتح في لغة الحجاز ممن
فيما نقص او زاد كيضرب وينطلق ويستخرج واما
غيرهم فيكسر غير اليا في ثلاث مسائل احدها في تفعل
بالفتح مضارع فعل بالكسر كعلمت تعلم بخلاف
تذهب فان ماضيه مفتوح وتشق فان مضارعه
مكسور ومن قال تحسب بالفتح كسر ومن كسر فتح
وقري ولا تركنوا وقال الشاعر
قلت لبواب عليه دارها • تيذن فاني حموها وجارها •
اي لتاذن امر للفاعل المخاطب باللام وحذفها وبقي
عملها وكسر اول المضارع وسمعت بدويا يقول في المسعى
انك تعلم ما لا نعلم بكسر التا والنون الثانية
ان يكون الماضي مبدوا بهمزة الوصل نحو ينطلق
ويستخرج وقري يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
واياك نستعين واما من كسر في نعبد فكانه ناسب
بين كسر النون الثالثة ان يكون مبدوا بتا
المطاوعة وشبهها نحو تتذكر وتتكلم وكانهم جعلوا
هذا الكسر عوضا عن كسر اول الماضي في نحو نستعين
ثانيه في نحو نتعلم فانهم حملوا تفعّل على انفعل لانهما
للمطاوعة تقول كسرته بالتشديد فتكسر وكسرته بالتخفيف
فانكسر وانما لم يجز كسر اليا لثقل الكسر عليها ولكنهم

جوزوه

جوزوه اذا تلاها واو ليتوصل بها الى قلبها يا نحو وجل
ييجل قوله لدينا قيل لدي لغة في لدن والصحيح
انها مرادفة لعند وهو قول سيبويه فتكون للقرب
الحسي نحو اذ القلوب لدى الحناجر والفيا سيدها
لدى الباب والمعنوي نحو لديه فهم وادب وتقلب
الفها يا مع الضمير في لغة الجمهور وقوله منك بعد قوله
موديها فيه التفات من الغيبة الى الخطاب كقوله
تعالى اياك نعبد فانه كان قوله ارجو وامل التفاتا
عن الخطاب في قوله فلا يغرنك ففي البيت التفاتان
وقوله تنويل لك في رفعه وجهان احدهما ان يكون
فاعلا اما بالظرف الاول او الثاني اما على قول الاخفش
والكوفيين انه لا يشترط في اعمال الظرف الاعتماد واما
على قول الجمهور انه ذلك شرط فعلى ان يكون اخاله معترضة
بين النافي والظرفين فان قلت هل يجوز ان يكون
الظرفان قد تنازعاه فانه اعملت الاول اضمرت في الثاني
اتفاقا وان اعملت الثاني اضمرت في الاول عند
البصريين وحذفت معموله عند الكسائي واعملت
فيه الاثنين عند الفرا كما يقول في قام وقعد زيد
قلت شرط صحة التنازع ان يكون بين العاملين
ارتباط فلا يجوز قام قعد زيد بغير عطف وهذا
بمنزلته فان قلت فما الدليل على جواز ما زعمته
من صحة الاعتراض بين النافي والمنفي قلت قول الآخر
ولا اراها تزال ظالمة • تحدث لي قرحة وتنكوها •
وقد ثبت ذلك في كلمتي خلت واخاله انفسهما فالاو

فلا اشكال